



**3AS
BAC**

مصطلحات فلسفية

Gestaltisme

الاجتاتالية

وهي كلمة ألمانية ومعناها: الشكل أو الصورة، وتشمل الجانب الخارجي والبنية الباطنة والتنظيم الداخلي.
وهي في أصلها نظرية نفسية تذهب إلى أن الظواهر النفسية وحدات كلية منظمة، لها خصائص لا يمكن إدراكها من خلال خصائص الأجزاء.

phénoménologie

الظواهرية (علم الظواهر)

وهي دراسة وصفية لمجموع الظواهر كما هي في الزمان والمكان. وهذه الدراسة تختلف عن دراسة أسباب الظواهر وقوانينها المجردة وإذا أطلق علم الظواهر على دراسة الظواهر النفسية أو الأحوال الشعورية دل على وصف المعطيات النفسية كما تبدو لنا بالفعل.
وإذا أطلق على دراسة ظواهر الوجود عامة: كان الغرض منه تحديد بنية الظاهرة ومعرفة الشروط العامة لحدوثها. المعجم الفلسفي د/ جميل صليبا

Structure

بنية الموضوع المدرك

قوانين تنظيم المجال الإدراكي وتتمثل في: التقارب، التشابه، الاتصال، الإغلاق والشمول.

Conditions subjectives

عوامل ذاتية (شروط)

الميل - الاستعداد - التهيؤ - تأثير الوظائف العليا للعقل باعتبارها شروط وعوامل تتوفر في الشخص المدرك. أننا ندرك بذاكرتنا

Langage

اللغة

وهي في معناها العام - كما يعرفها «الاند» - مجموعة من الإشارات تستخدم للتواصل مع الغير. واللغة باعتبارها وظيفة نفسية تنقسم على ثلاثة أنواع:

- 1 - اللغة الطبيعية Langage naturel : وهي مجموعة من الإشارات والحركات والأصوات والظواهر الجسدية كالانفعالات وغيرها.
- 2 - اللغة الوضعية Langage artificiel : وهي الرموز والإشارات المتفق عليها كرموز الرياضيات والموسيقى وإشارات المرور.
- 3 - اللغة الكلامية langage articulé : وهي المولفة من المقدرات والتركيب والقواعد الخاصة.

وقد تكون نتيجة تطور تدريجي أدى إلى تحول الإشارات الطبيعية إلى ألفاظ، فهي طبيعية ووضعية معا. المعجم الفلسفي: د/ جميل صليبا
وبهذا «فهي كل نظام من الرموز يتم به التواصل بين البشر طبيعيا كان أو وضعيا». معجم الفلسفة: د/ محمود يعقوبي.

إدراك العالم الخارجي

Sensation

الإحساس

لقد عرفه «الجرجاني» بقوله: «الإحساس إدراك الشيء بإحدى الحواس». وهو كما ورد في المعجم الفلسفي ل: د/ محمود يعقوبي: «ظاهرة نفسية عضوية تتولد من تأثير أحد أعضاء الحس، بحيث يتغير مضمون شعوره واتجاه سلوكه». وعلى هذا فهو ظاهرة مختلطة أي جسمية وانفعالية وعقلية، إذ هو انفعالي لأنه عبارة عن تبدل في نفس المدرك، وعقلي لأنه يشتمل على معرفة بالشيء المدرك.
- والحس: هو القوة التي تدرك بها الإحساسات، والحواس هي آلات الحس وعرفه «التهانوي» بقوله: «الحس هو القوة المدركة النفسانية».

العتبة المطلقة

وهي المقدار الأدنى من الإثارة اللازمة لحدوث إحساس ما. وهي غير ثابتة وتختلف حسب حالات الأفراد النفسية والجسمية. ومعنى هذا أن الحواس لا تسجل ولا تدرك إلا الإشارات التي تبلغ درجة معينة من الشدة أما قبل هذا فالحاسة لا تحس بأي أثر. فمثلا أذن الإنسان لا تسجل الأصوات التي تكون أقل من 20 ديسيبل في الثانية.

العتبة الفارقة

وهي الإحساس بالفرق بين شدة المثير الأول والثاني إذ لا يحس الإنسان بالزيادة إلا إذا كانت شدة المثير الثاني مضاعفة، فإذا كانت بسيطة لا يحس به فمثلا إذا حل الإنسان 100 غرام فإنه لا يحس بالفرق. إلا إذا أضيف له 05 غرام فما فوق. الوجيز في الفلسفة ل: د/ محمود يعقوبي
ويمكن تعريفها باختصار بأنها أصغر كمية تضاف إلى المثير لتوليد إحساس ما يختلف عن الأول.

perception

الإدراك

- لغة: «هو اللحاق بالوصول». يقال أدرك الشيء أي بلغ وقته وانتهى.
وهو عند الفلاسفة المسلمين: يدل على حصول صورة الشيء عند العقل، سواء كان ذلك الشيء مجرداً أو مادياً، جزئياً أو كلياً ... وهو عند بعض المحدثين: الفعل الذي ينظم به المدرك وإحساساته الحاضرة فيؤولها ويكملها بالصور والذكريات. المعجم الفلسفي ل: د/ جميل صليبا
ويمكن القول بأنه: عملية نفسية مركبة، يتم من خلالها تنظيم الإحساسات وتركيبها وتأويلها وإعطائها معنى، ويهدف الإنسان منه إلى تحقيق التكيف. ومعنى هذا أن إدراك الكل متقدم على إدراك العناصر والأجزاء، وأن خصائص كل جزء متوقفة على خصائص الكل. ولهذا يرى دعاة هذه النظرية: أن الكيفية التي يكون عليها كل جزء تابعة لبنية الكل وقوانينه.

المشاعر المبهمة والרגائب الغامضة وإمعان النظر فيها، فتصبح صورها بيئة وحقاتها واضحة. ويشمل هذا الشعور التفكير في سائر الأحوال النفسية وما يصحبها من انتباه إرادي.

والفرق بينها يتجلى في :

- التأمل: ويتمثل في الحياة العقلية ويكون أكثر وضوحا وتميزا ووعيا.
- العفوي: فيتمثل في الحياة الانفعالية والفاعلية والعقلية، ويكون أقل وضوحا وتميزا. انظر المعجم الفلسفي لـ: د/ جيل صليبا
- 2- الهامشي
- 3- ما تحت الشعور

الديمومة **Durée**

الديمومة : والمراد بها الزمان ولها عند «**برجسون**» معنى خاص: وهو الزمان النفسي أو الداخلي وتسمى الديمومة المحضة أو الحقيقية. وهي لا تقاس بالكم بخلاف الزمان الرياضي أو الطبيعي.

وتتميز بأنها متواصلة ومتجددة دون انقطاع ولحظاتها متداخلة فيما بينها فتشكل كتلة واحدة، فهي كالنهر الجاري كما وضعها «**برجسون**».

ومعنى هذا أن الإنسان دائما يكون في حالة شعورية ما، رغم تغير هذه الحالات، فهو لا يكف عن الشعور. المعجم الفلسفي: د/ جيل صليبا

اللاشعور **Inconscient**

«وهو مجموع الأحوال النفسية الباطنة التي تؤثر في السلوك، وإن كانت غير مشعور بها. أو بعبارة أخرى هو جملة الفاعليات التي تؤثر في السلوك دون أن تبلغ ساحة الشعور وبجمله».

مكونات الجهاز النفسي

1 - **le ça** : ويشار به إلى الدوافع الغريزية التي يتكون منها اللاشعور والتي تعمل على توجيه نشاط الإنسان حسب مبدأ اللذة دون مراعاة التلاؤم مع الواقع.

2 - **moi** : ويشار به إلى جملة العوامل الشعورية التي تعمل على مراعاة التلاؤم بين طرق تحصيل اللذة ومقتضيات الواقع.

3 - **surmoi** : ويشار به إلى الأنا المتأثر بالعالم التي انطبع بها خلال نموه. ووظيفته ردع الدوافع الغريزية والعدوانية التي يمثلها الهو. وبجمله ما تحت الشعور أي القيم التي يتلقاها الإنسان من المجتمع.

الهستيريا **Hestérie**

وهي كلمة منقولة من اليونانية ومعناها الرحم. وهي في الاصطلاح تدل على مرض عقلي يتميز بالأزمات العصبية التي تتجلى في أغلب الأحيان، في الهيجان الشديد، وفي بعضها بالشلل، وفي جميع الحالات تتميز بالزيادة المفرطة في قابلية الإيحاء مما يؤدي إلى تحولات في الشخصية.

انظر معجم الفلسفة لـ: د/ محمود يعقوبي

والمعجم الفلسفي لـ: د/ جيل صليبا.

لغة **Langue**

فهو نسق من الإشارات الصوتية الكلامية التي يختص بها قوم من البشر في تواصلهم. فاللسان هو الكلام المقعد والمنظم عند قوم من البشر.

وبهذا فاللغة أعم من الكلام، لأنها تشمل الأصوات وغيرها من الإشارات والكلام أعم من اللسان، لأنه يشمل الألفاظ، أما اللسان فيشمل الألفاظ المنظومة في نسق أي من خلال تراكيب وقواعد.

معجم الفلسفة: د/ محمود يعقوبي

ويمكن القول : بأنها قدرة واستعداد نفسي لاستخدام-تقليدا أو إبداعا- جملة من الإشارات والرموز والكلام، في إطار نسق معين، قصد تحقيق التواصل مع الغير.

لغة عالمية **Langue universelle**

جملة الوسائل التعبيرية من رموز أو ألفاظ تستهدف التعبير عن معاني إنسانية

علم الرموز **Symbolique**

معرفة ودراسة مدلول الرمز وطريقة وكيفية استعماله

الفكر **Pensée**

إعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها أو التحكم فيها واستخدامها. ويعرفه «**ابن سينا**» بقوله : «أعنى بالفكر هاهنا ما يكون عند إجماع الإنسان أن ينتقل من أمور حاضرة في ذهنه، متصورة أو مصدق بها تصديقا علميا أو ظنيا أو وصفا وتسليها، إلى أمور غير حاضرة فيه».

ويعرفه «**ديكارت**» في كتاب «التأملات» بقوله : «ما هو الفكر إنه الشيء الذي يشك ويفهم ويدرك ويثبت ويتخيل ويحس».

والفكر بهذا المعنى يشمل كل العمليات العقلية: الإحساس، التخيل، التذكر، الفهم، الحدس، الاستدلال. وبهذا فهو يطلق-في معناه العام- على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية.

الفكرة **Idée**

هي حصول صورة الشيء في الذهن، أو هي التصور الذهني ويرادفها المعنى. والبعض يفرق بين الصورة والفكرة. فالصورة تكون جزئية ومشخصة والفكرة تكون عامة ومجردة.

الشعور **Conscience**

وهو عند علماء النفس : «إدراك المرء لذاته أو لأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة».

ويصفه البعض بأنه : «الشيء الذي ننفقه رويدا رويدا عندما تنتقل من الصحو إلى النوم، وما تسترجعه رويدا رويدا عندما تنتقل من النوم إلى الصحو». ويعرفه «**يعقوبي**» بقوله : «الشعور بالشيء هو إدراكه والعلم به على سبيل الفطنة لا على سبيل الاستدلال».

وللشعور مراتب :

1 - التأمل **réflexion** : وهو التأمل فيها تنطوي عليه النفس من

Volonté	الإرادة	Mémoire	الذاكرة
هي في اللغة : « طلب الشيء أو شوق الفاعل إلى الفعل ». أوهي القدرة على قصد إلى الفعل أو الترك مع وعي الأسباب والدواعي ومقاومة الموانع. أو هي كما عرفها « التهانوي » : « نزوع النفس وميلها إلى الفعل، بحيث يحملها عليه ... مع الحكم فيه أنه ينبغي أن يفعل أو لا يفعل ».		وهي القدرة على إحياء حالة شعورية ماضية، مع العلم أنها جزء من حياتنا الماضية. والذاكرة عند « برجسون » نوعان: 1 - الذاكرة الخريكية: وهي عادة تحتفظ بآثار الماضي على صورة حركات مخزونة في الجسد. 2 - الذاكرة النفسية: وهي التي تحتفظ بذكريات الماضي دفعة واحدة بصورة مستقلة عن الدماغ، وتتألف من التثبيت والحفظ والذكر والعرفان. والبعض فرقوا بين الذاكرة العقلية والحسية، فالذاكرة العقلية هي ذاكرة المعاني والأحكام والتصورات. في حين أن الذاكرة الحسية: هي ذاكرة الصور الحسية كتذكر الألفاظ ولهجة الكلام والحركات... الخ. المعجم الفلسفي لـ: د/ جميل صليبا ويمكن القول بصفة عامة، أن الذاكرة هي: « قدرة نفسية على حفظ ما يتلقاه الإنسان واستعادته، مع الوعي بأنها ذكرى ماضية ».	

Habitude	العادة	Imagination	التخيل
يعرفها المحدثون بقولهم : « ملكة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد في الجهد ». أو هي كيفية نفسانية تحصل بتكرار فعل مصحوب بالوعي، يولد في المرة بالدرية والممارسة، قدرة على أداء ما كان في بداية الأمر عاجزا عن أدائه. أو هي كما وردت في معجم الفلسفة لـ: د/ محمود يعقوبي : « الاستعداد الدائم للفعل أو الانفعال الذي يكتسبه الكائن الحي بالتكرار ويجعل صدور الفعل منه أو قبول أثره أهون عليه من ذي قبل ». ويمكن القول بأنها : « استعداد عام لاكتساب سلوكات آلية عن طريق التكرار قصد تحقيق التكيف ».		« هو قوة تأليف الصور وتركيبها بصورة غير مألوفة. أو هو ملكة إنشاء الصور والخيالات وتأليفها على مثال الوقائع الطبيعية التي سبقت أو على غير مثال سابق ». وهو أنواع: 1 - التمثيلي Reproductrice : وهو قوة مصورة، تترك صورة الأشياء الغائبة كأنها حاضرة. ويعرف « ابن سينا » هذه القوة المصورة : « بأنها تحفظ ما قبله الحس المشترك من الخواص الجزئية، وتبقى فيه ما بعد غياب المحسوسات ». أو هو تأليف صور ذهنية تحاكي ظواهر الطبيعة، وإن لم تعبر عن شيء حقيقي موجود. 2 - أما التخيل الإبداعي Créatrice : نقول تخيل الشيء أي اخترعه وأبدعه. فهو « قوة مبدعة تنصرف في الصور الذهنية بالتركيب والتحليل والزيادة والنقص ». معجم اللغة العربية مع بعض النصرف. وعرفه « الفارابي » بقوله : « القوة المتخيلة حاكمة على المحسوسات ومتحركة عليها، وذلك أنها تفرد بعضها عن بعض وتركب بعضها إلى بعض تركيبات مختلفة يتفق في بعضها أن تكون موافقة لما حس، وفي بعضها أن تكون مخالفة للمحسوس ». ويشمل هذا تخيل الفنان والأديب والعالم والفيلسوف ... الخ.	

Acte volontaire	فعل إرادي
سلوك قصدي يتم بمراحل وهي: - التصور - المداولة - القرار - التنفيذ	

في الأخلاق الموضوعية والأخلاق النسبية	الأخلاق
	Morale
جملة القواعد التي تحكم السلوك، والتي يجب على الإنسان الالتزام بها. وعلم الأخلاق Morale Ethique : « هو العلم الذي ينظر في أصول وطبيعة المبادئ الأخلاقية وفي معايير الخير والشر ». ويمكن القول بأنها: مجموعة من المبادئ والقيم والصفات التي يطمح الإنسان إليها، ويحكم بها على سلوكه بالقبول أو الرفض، وينتج عن ذلك شعور بالرضا أو الندم. - الأخلاق المطلقة : وهي مجموع قواعد السلوك الثابتة، والتي تصلح لكل زمان ومكان. وهذه الأخلاق تعتبر ثابتة وواحدة (عامة) وضرورية وفطرية. وتتمثل في الأخلاق العقلية والدينية. - الأخلاق النسبية : وهي مجموع قواعد السلوك المقررة في زمان ومكان معين. وتعتبر متغيرة ومختلفة ومكتسبة، وتتمثل في الأخلاق النفعية والاجتماعية. والأخلاق نوعان عند « هنري برجسون »: 1 - الأخلاق المغلقة close أو الساكنة statique : وهي القائمة في مجتمع معين، والتي تفرض على الأفراد فيخضعون لها. 2 - الأخلاق المفتوحة ouverte أو الحركية dynamique : وهي الأخلاق الجديدة، أو القيم يأتي بها ويبدعها المصلحون والأنبياء... الخ. انظر منبع الأخلاق عند برجسون وانظر معجم د/ محمود يعقوبي.	

Réminiscence	التذكر
« الفعل التي تتم به وظيفة الذاكرة ». - تذكر عفوي réminiscence spontanée : يتم دون بذل جهد فكري - تذكر إرادي réminiscence volontaire : يتم ببذل جهد فكري، وتأثير عوامل ويكون قصديا	



لغة هو: «الجواز والساح».

واصطلاحاً: «هو الأمر الثابت الذي لا يجوز منعه، ويجوز المطالبة به». أو هو ما تسمح به القوانين (....) وما تسمح العادات والأخلاق بفعله.

والحق نوعان:

1 - الحق الطبيعي: **Droit Natural** : ويتعلق بها هو موجود بصورة طبيعية ودون تدخل الإنسان ويمثل في مجموع الأشياء اللازمة للإنسان من حيث هو إنسان سواء كانت مادية أو معنوية: كحق الحياة، والتنفس والأكل والشرب والتفكير والشعور والإعتقاد الديني... الخ.

وهذه حقوق مطلقة: وهي التي يطالب بها الإنسان ويحققها دون قيد ولا يجوز منعه عنه. وهي مشتركة وعامة وثابتة وفطرية.

2 - الحق الوضعي: **Droit positif** : وهو ما كان ناتجاً عن عمل الإنسان، فهو في مقابل الواجب.

ويمثل في مجموع الحقوق المنصوصة والمحددة بالقوانين المكتوبة والعادات الثابتة، وهي حقوق نسبية، لأنها مرتبطة بالغير، فيجوز المطالبة بها في حدود ودون المساس بحقوق الغير، كحق العمل والدراسة، وحق ممارسة النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي... الخ.

«هو ما يطلب فعله، وما ينبغي تركه من الأقوال والأفعال». وعند التفنيين: «هو ما يترتب على فعله منفعة وعلى تركه مضرة».

وعند «كانط»: «ما يكون فعله أو تركه أولى».

والواجب بوجه عام: هو الإلزام الأخلاقي الذي يؤدي تركه إلى مفسدة أو فعله إلى مضرة، ويكون بصيغة الأمر والنهي (افعل، لا تفعل).

سلطة معنوية تضبط الحقوق والواجبات وهو نوعان:

قانون شرعي - قانون وضعي، مدني - جنائي

«هي الاستقامة على طريق الحق، وتمثل في احترام حقوق الغير، وإعطاء كل ذي حق حقه». ويقابلها الظلم: وهو تجاوز الحد، والاعتداء على حقوق الغير. وأساس العدالة المساواة. ومبدأها هو التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط.

والعدالة عند «أرسطو» أنواع:

1 - عدالة التوزيع **Justice Distabutive** : وهي مراعاة التناسب في الاستحقاق بين الناس. أي حسب قدراتهم وأحوالهم وأعمالهم.

2 - عدالة المعاوضة **Justice Commutative** : وهي مراعاة التساوي بين قيم الأشياء المتبادلة بغض النظر عن تفاوت الشخصين المتبادلين.

3 - عدالة القصاص **Justice répressives** : وهي مراعاة التساوي بين فداحة الجناية وشدة العقاب، بغض النظر عن طبيعة الشخص الجاني.

ويمكن القول: أن العدالة تقوم على مبدأ التناسب بين الأشخاص والأشياء. كما بين ذلك «أرسطو».

ويمكن صياغة العدالة في المعيار الآتي:

المساواة حيث المساواة، والمساواة حيث اللامساواة: أي المساواة في الواجبات والحقوق والعقوبات حسب المساواة في القدرات والأعمال والظروف والجرائم.

وكذلك اللامساواة في القدرات والأعمال والظروف والجرائم تستوجب اللامساواة في الواجبات والحقوق والعقوبات.

ويكون الظلم في نقض هذا: أي المساواة حيث اللامساواة، واللامساواة حيث المساواة.

المراد بالعمل في علم الأخلاق: «كل فعل يهدف إلى غاية ويصدر عن إرادة».

والمراد به في علم الاقتصاد: «كل جهد يبذله الإنسان لتحقيق منفعة». أو هو «النشاط الذي يقوم به الإنسان لتحقيق ما ينفعه بتغيير الأشياء».

معجم الفلسفة: د/ محمود يعقوبي

ويمكن القول بأنه: جهد واع يقوم به الإنسان لتغيير ما ليس نافعا، من أجل الحصول على منفعة متبادلة.

وبهذا المعنى تخرج النشاطات الآتية من مفهوم العمل، وهي:

الفنون والرياضة والتأمل الفكري الخالص، والنشاطات الانفعالية والشعورية والتعبدية، باعتبارها نشاط فردي خالص.

وهو علم يدرس ظواهر إنتاج الثروة وانتقالها واستهلاكها بمعرفة طبيعة هذه الظواهر والقوانين التي تحكمها.

وتطلق على النظام الاجتماعي الذي يكون فيه العمال غير مالكيين للثروات التي يستثمرونها.

وهي مذهب يرى أصحابه أن الفصل بين العمل ورأس المال أصلح وسيلة لزيادة الإنتاج وتحقيق الرخاء والعدل.

الحرية في النظام الرأسمالي: وتعتبر مبدأ أساسياً في الإنتاج والتوزيع (التبادل) لتحقيق الرفاهية والازدهار.

قانون السوق: وهو الذي ينظم عملية تبادل المنافع (البيع والشراء) ويتم هذا على أساس قانون العرض والطلب وبالتالي ارتفاع الأسعار وزيادة الأجور

والإنخفاض على اليد العاملة، والعكس بالعكس في حال زيادة العرض.

فائض القيمة: وهو ما يحصل من زيادة في قيمة الشيء دون مقابل.

ونظرية فائض القيمة عند «ماركس»، «هي القول بأن قيمة الشيء مساوية لكمية العمل المبذول في إنتاجه، وكل زيادة يفرضها صاحب رأس المال

على هذه القيمة لتحقيق الربح تعتبر ظلماً للعامل وأخذ من حقه حيث لم يأخذ كل ما يستحقه». انظر معجم الفلسفة د/ محمود يعقوبي

(1) ليس المقصود باختم من حيث المعرفة، والذي نشأت منه الحقيقة، وإنما هو بالمعنى الأخلاقي، وهو المتعلق بالعلاقات مع الناس.

(2) ليس المقصود به أيضاً من حيث الوجود أو الشرع، وإنما المقصود به الأخلاقي المتعلق بالعلاقات بين الناس، والذي يقابله الحق.

في فلسفة العلوم

الحقيقة العلمية والحقيقة الفلسفية

La verité scientifique et la verité philosophique

مفهوم الحقيقة : الماهية أو الجوهر الذي يحدد الصفات الضرورية كأن نقول : « حقيقة الإنسان ». وهي تختلف وتتعدد الانساق الفلسفية.

- أصناف الحقيقة : النسبية، المطلقة، بين النسبي والمطلق، الذوقية.

1 - الحقيقة المطلقة **La vérité absolue** : تصور الفلسفة المثالية.

يقول «أفلاطون» : « الحقيقة يُدرّكها الفيلسوف، توجد في عالم المثل ».

2 - الحقيقة النسبية **La vérité relative** : مرتبطة بالعلم ويرى «غاستون

باشلار» بأنها « المعرفة العلمية التقريبية ».

ويعتقد السوفسطائيون أنه لا وجود لحقائق مطلقة بل توجد آراء تختلف باختلاف الأشخاص. أي أن الإنسان مقياس الحقيقة.

3 - الحقيقة الذوقية : توجد عند المتصوفين. يقول «أبو حامد الغزالي» : «هي الإشراق الروحية».

- مقاييس الحقيقة : معيارها. - منبع استمدادها

- يعتقد العقليون بزعامة «روني ديكرات» و «باروخ سبينوزا» أن مقياس الحقيقة البدهية والوضوح.

- ويعتقد البراهمانيون من أشهرهم «وليام جيمس» أن معيار الحقيقة المنفعة. «أن كل ما يؤدي إلى النجاح فهو حقيقي، وأن كل ما يعطينا أكبر قسط من الراحة، وأن كل ما هو صالح ومفيد لنا بأي حالٍ من الأحوال فهو حقيقي».

الواقع : الوجود الفعلي الحقيقي للأشياء. ويرتبط بمبادئ مختلفة.

الواقع السياسي، الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي ويقوم أساسا على ماهو كائن.

Socialisme

الاشتراكية

وتطلق على المذهب القائل : «أن مجرد الاعتماد على حرية الفرد في الحياة الاقتصادية لا يكفي لإيجاد نظام اجتماعي صالح».

وهي مذهب اجتماعي مضاد للمذهب الفردي، لأنه يعلق حياة الفرد بحياة المجتمع.

وتقوم الاشتراكية على الملكية العامة، وعلى تدخل الدولة وتحكمها في النشاط الاقتصادي لإنتاج وتوزيعها.

انظر المعجم الفلسفي ل: د/ جميل صليبا

Etat

الدولة

لغة: «هي الاستيلاء والغلبة والتداول».

وفي الاصطلاح هي : « جمع من الناس مستقرون في أرض معينة، مستقرون وفق نظام خاص ». أو « هي مجتمع منظم له حكومة مستقلة، وشخصية معنوية ».

ويمكن القول بأنها : « مجموعة من الناس يستقرون على أرض ويخضعون لسلطة. - ذات سيادة - من أجل تحقيق أهداف عليا ».

والسلطة أنواع:

1 - تشريعية : ويمثلها البرلمان وتقوم بسن القوانين لتنظيم العلاقات بين الناس من خلال تحديد الحقوق والواجبات والعقوبات، وكذلك تقوم بمراقبة عمل الحكومة.

2 - تنفيذية : وتمثلها الحكومة، وتقوم بتنفيذ القوانين.

3 - قضائية : وتمثل في القضاء، وتقوم بالمحافظة على الحقوق بمنع الاعتداء عليها - من خلال الإجراءات العقابية.

Mathématique

في الرياضيات

الرياضيات : علم عقلي صوري تجريدي، موضوعه المقادير، الكمية المجردة والشخصية، الكم المتصل والكم المنفصل (الأشكال الهندسية والأعداد).

Les principes mathématique

مبادئ الرياضيات

«المنطقات الفكرية التي يركز عليها العالم الرياضي الكلاسيكي في استنتاجاته أو استدلالاته الرياضية الصحيحة» على أساس أن الرياضيات ما هي إلا انساق النتائج مع المقدمات التي يفترضها العقل وهي : البديهيات، المسلمات، التعريفات.

Axiomes

البديهيات

قضايا عامة، منطقية، واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهنة، نبرهن بها ولا نبرهن عليها على حد تعبير «روني ديكرات». مثال: 5 نصف 10.

Postulats

المسلمات (العصارات)

قضايا خاصة، أو مبادئ يطلب التسليم بها من كل برهان وهي تختلف من رياضي إلى آخر. كمسلمة «إقليدس» التي تنص على أن «من نقطة خارج مستقيم لا يمر إلا مواز واحد».

Gouvernement

الحكومة

وهي في اصطلاح الفلاسفة : «الإرادة والتدبير والتوجيه». ولها معنيان:

1 - مشخص : وهي الهيئة المؤلفة من الأفراد الذين يقومون بتدبير شؤون الدولة : كرئيس الدولة والوزراء وسائر الموظفين، وتسمى هذه الهيئة بالسلطة التنفيذية، وهي شخص معنوي له سلطة الأمر والنهي.

2 - معنى مجرد : وهي الحكم أو فن الإدارة والتدبير والسياسة لرعاية مصالح الشعب وحفظ حقوقهم.

Democratie

الديمقراطية

وهي لفظ يوناني مركب من كلمتين : «ديموس» ومعناها الشعب، «كراتوس» ومعناها السيادة. فهي إذن «سيادة الشعب». وهي نظام سياسي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين لا لفرد أو لفئة أو طبقة.

وللديمقراطية ثلاثة أركان : السيادة، المساواة والعدل، الحرية الفردية والكرامة الإنسانية. وبصفة عامة فكل نظام سياسي يعتبر إرادة الشعب مصدرا للسلطة هو نظام ديمقراطي، وهي نوعان:

1 - ديمقراطية ليبرالية : وهي تقوم على مبدأ الحرية، حيث تعتبر أساس السيادة.

2 - ديمقراطية اجتماعية : وهي تقوم على أساس المساواة، حيث يعتبر دعائنا أن الحرية تكون شكلية وصورية وغير واقعية، إذ لم تكن مسبقة ومبنية على المساواة الاقتصادية والاجتماعية.

العلوم التجريبية	Les sciences Expérimentales
الدراسات والأبحاث المنظمة، والمرتبطة بعلوم المادة الجامعة وهي العلوم الفيزيائية والعلوم الكيميائية والبيولوجية.	

الفيزياء	physique
علم تجريبي موضوعه الظواهر الطبيعية، عرف تطورات واتساق متعددة، من فيزياء أرسطو إلى الفيزياء الحديثة ثم المعاصرة. موضوعه: العالم الأكبر (الماكروفيياء) العالم الأصغر (الميكروفيزيياء)	

الكيمياء	Chimie
علم تجريبي يهتم بمعرفة المكونات والتفاعلات والتحولات بين المواد لغاية اكتشاف الصيغ والمعادلات، من أهم العلماء الكيميائيين "جابر بن حيان" الذي يلقب باب الكيمياء.	

المنهج التجريبي	Méthode expérimentale
القواعد والمراحل التي يلتزم بها العالم التجريبي والتي إذا مارعاها كان في مأمن من الوقوع في المغالطات والأحكام المسبقة وتمثل في: - الملاحظة العلمية Observation scientifique : تركيز الذهن والحواس معاً صوب ظاهرة البحث وتتصف بخصائص جوهرية أهمها: • إنها لا ترتبط بمنافع الدارس بقدر ما ترتبط بالموضوع. • نابعة عن الفضول المعرفي. • إشكالية: تطرح تساؤلات تحصد واقع الظاهرة - الفرضية Hypothèse : التفسير العقلي والتصور الأولي للظاهرة، ومن الذين وضعوا شروطها "جابر بن حيان" و "كلود برنار" وأهمها: • وجوب الارتباط بواقع الظاهرة. • افتراض ما هو ممكن وقابل للحل أو الاستدلال العلمي. - التجريب Expérimentation : الإجراء العملي التطبيقي الذي يستهدف التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات، واعتبره "جابر بن حيان" شرط وجود العالم الحقيقي كما اعتبره "غاستون باشلار" صفة جوهرية في العلم (العلم هو مجموعة حجج وتجارب، ومجموعة قواعد وقوانين) - القانون العلمي Loi scientifique : ما يتوصل إليه العالم من نتائج، ويصاغ صياغة رياضية. ويقول "أوغست كونت" القانون العلمي هو العلاقات الثابتة التي تحكم الظواهر. مثال: قانون الثقل عند "إسحاق نيوتن" ث.ك.ج	

الاستقراء	Induction
ويعرفه «أرسطو»: «إقامة قضية بالانتهاء إلى الأمثلة الجزئية التي يُمكن فيها صدق تلك القضية العامة والبرهنة على قضية ما صادقة كلياً بإثبات أنها صادقة في كل حالة جزئية إثباتاً تجريبياً» ومن الناحية العملية التطبيقية فإن من الأوائل الذين طبقوا المنهج الاستقرائي نجد: «جابر بن حيان» في مجال الكيمياء و«الحسن بن الهيثم» في مجال البصريات. - قواعد الاستقراء Les méthodes d'induction : الخطوات التي اشتراطها بعض المهتمين وعلى رأسهم «فرانسيس بيكون» و«جون ستوارت مل» لتبرير القانون العلمي.	

التعريفات الرياضية	Les Définitions Mathématique
«العبارات الدالة على المعاني أو المفاهيم الرياضية، كتعريف المربع، المستطيل - المستقيم».	


أصل الرياضيات	
مصدرها وأساسها. أو المبدأ الذي تقوم عليه المفاهيم الرياضية وتُفسَّر به أو المنبع الذي تستمد الرياضيات وجودها وهو إشكالية فلسفية. يعتقد العقليون من أشهرهم: «أفلاطون، ديكارت و كانط» أن المفاهيم الرياضية إنما تستمد وجودها من العقل كقوة فطرية، ويذهب التجريبيون إلى الاعتقاد بأن أساسها الخبرات الحسية. وترى النظرية التكوينية بزعامة «جان بياجيه» أن الرياضيات عقلية وحسية في الوقت ذاته: ضرورة التجربة في التجريد العقلي.	

التجريد الرياضي	Abstraction Mathématique
استقلالية الذهن أو عزله للخصائص التي يتصف بها الموضوع في الواقع، وتركيز الانتباه عليها. والتجريد الرياضي على الخصوص مرتبط بالقيم الافتراضية الكم المجرد المتمثل في الأعداد.	

الاستدلال الرياضي	Raisonnement mathématique
الانتقال من المقدمات إلى النتائج بالاعتدال على قواعد منطقية تضمن الدقة واليقين، وباعتدال مناهج تختلف باختلاف النسق الرياضي: الاستنتاج الذي يعني استخراج النتائج من المقدمات. واعتماد الرياضيات المعاصرة على المنهج الأكسيومي: فرضي استنباطي.	

اليقين الرياضي	Le certitude mathématique
بلوغ النتائج الصحيحة، واعتبار الرياضيات ماهي إلا اتساق النتائج التي يفترضها العقل. دقة وصحة ما يتوصل إليه الرياضي.	

الجدسائية	Intuitionnisme
مذهب يعتقد أن الرياضيات ليست استدلالات واستنتاجات بل هي حدس عقلي، وللحدس كطريقة مباشرة دور في وضع المنطقات أو ما يُعرف بالمبادئ. يقول «روني ديكارت»: «الحدس العقلي أوثق من الاستنتاج»	

المطلقية	Absolutisme
هو الأمر لا يستثنى منه، كاعتبار البديهيات في الرياضيات الكلاسيكية مبدأ مطلق.	
	

- قاعدة التلازم في الحضور **Méthode de concordance** : التلازم بين العلة والمعلول، كملاحظة أن الحرارة المرتفعة تسبب غليان الماء وتبخره أو ارتباط بين علة ومعلول.

- قاعدة التلازم في الغياب **Méthode de différence** : مثال: انعدام وجود الهواء هو السبب في عدم سماع الأصوات لأن وجود الهواء هو السبب الرئيسي لسماع الأصوات.

- قاعدة التغير النسبي **Méthode des variations concomitantes** : التلازم في التغير وصاغها «جون ستوارت مل» : إذا تغيرت ظاهرة بصورة معينة كلما تغيرت ظاهرة أخرى بنفس الصورة كانت أحدهما علة للآخرى.

- قاعدة البواقي **Méthode des résidus** : عبر عنها «جون ستوارت مل» إذا استثنى من أي ظاهرة القسم الذي علم من قبل بالاستقراء أنه معلول لبعض الشروط، فإن الباقي من الظاهرة معلول للباقي من الشروط.

- الحتمية أو الضرورة **Déterminisme** : فرضية علمية مضمونها أن الأسباب الواحدة تعطى نتائج واحدة بالضرورة، ويعتبرها «هنري بوانكاريه» مبدأ جوهرى في العلم. «العلم حتمي وذلك بالبداهة، فهو يضع الحتميات موضع البديهيات، والتي لولا وجودها أمكن له أن يكون» - الاحتمية : لا وجود لضرورة منطقية بين المقدمات والنتائج، وأن الظواهر في مجال العالم الأصغر «الميكروفيزياء» تخضع للاحتلال.

La Biologie

البيولوجيا

«العلم الذي يختص بدراسة الظواهر الحيوية الحيوانية منها والنباتية لغاية استخلاص القوانين التي تحكم هذه الظواهر».

-العوائق الاستيمولوجية : الصعوبات، العراقيل المعرفية والمنهجية التي تحد من ظهور وتطور هذا العلم.

- طبيعة المادة الحية: الصفات والخصائص الجوهرية التي تفضل المادة الحية عن المادة الجامدة.

- الحيوية **Vitalisme** : تعتقد النزعة الحيوية أن لظواهر الحياة خصائص نوعية لا تُرد إلى الظاهر الفيزيائية الكيميائية وأن في الكائن الحي قوة حيوية لا تُرد إلى قوى المادة الجامدة.

- النشاط : المادة الحية ليست مستقرة كال المادة الجامدة نشاط الغدد ... - التعقيد : ليست بسيطة، فهي مركبة، ويصعب عزلها عن بعضها البعض.

- التداخل : العلاقات الاحتوائية التضمنية بين مكونات أو عناصر المادة الحية.

في علوم الإنسان والعلوم المعيارية

- العلوم الإنسانية : تختص بدراسة الإنسان في أبعاده النفسية والاجتماعية والتاريخية أو كما على حد تعبير «محمد عابد الجابري»، «من حيث هو فرد يترجم بجملة من الميول، والمواقف والتصورات ومن حيث هو كائن ينخرط في جماعة تُمارس عليه تأثيرات معينة وتدرس جهود الإنسان في صيورها راسمة لها حدودها الزمانية والمكانية» - العوائق الاستيمولوجية في العلوم الإنسانية : الصعوبات المنهجية التي تعرقل المؤرخ، النفسي وعالم الاجتماع من إخضاع الظاهر التاريخي، النفسية والاجتماعية إلى المنهج المطبق في علوم المادة الجامدة.

- طبيعة الظاهرة الإنسانية: الخصائص أو السمات الجوهرية التي تفصل الظاهر النفسية، الاجتماعية والتاريخية عن الظواهر الفيزيائية والكيميائية. وتتمثل هذه الخصائص في:

معنوية: ذات طبيعة روحية لا مادية غير قابلة للملاحظة ولا تخضع لقياس التجربة العلمية

ذاتية: متصلة وملازمة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً ووطيداً بالإنسان أي أن في الظاهرة الإنسانية، الإنسان دأرس ومُدرّوس باحث وموضوع للبحث.

- لا تتوفر على الموضوعية: الظواهر الإنسانية تخضع وتتأثر بالمتناخ الثقافي والجغرافي، وأن ملاحظات وأحكام الدارس تتأثر بانتباهاته وثقافته ومزاجه وتصوراته الخاصة.

Les sciences normatives

العلوم المعيارية

«المعارف الإنسانية التي تختص أساساً بما يجب أن يكون وليس ما هو كائن أو موجود».

- علم المنطق : جاء في كتاب «المنطق الصوري» للدكتور «عبد الرحمن بدوي» أن «المنطق الشكلي هو البحث في المبادئ العامة للتفكير المجرد، وفي القواعد الضرورية التي تسيّر عليها الفكر في بحثه».

المنطق علم عقلي يطور نفسه بنفسه، وهو انساق.

- المنطق الصوري الأرسطي : الحدود، التصورات، القضايا، الاستدلالات (مباشرة وغير مباشرة)

- المنطق الرواقي: يعتمد على قضايا شرطية.

- المنطق الجدلّي «الديالكتيك» : القائم على مبدأ صراع الأضداد: القضية، النقيض، التركيب.

- المنطق الرياضي «الرمزي» : العلاقات الرياضية المنطقية.

Ethique

علم الأخلاق

موضوعه : السلوك كما يجب أن يكون، ويستهدف وضع القواعد التي يجب على الإنسان التقيد بها، وتحديد المنع الذي يستمد السلوك وجوده منه، والحكم عليه بالاستحسان أو الاستهجان.

- الأخلاق خاصية إنسانية، وإشكالية جوهرية أزلية، ومهما اختلفت مصادر الفعل الأخلاقي، فإنه يستهدف تعديل السلوك وتقويم الحياة الإنسانية.

Esthétique

علم الجمال

علم معياري ينظر في الفن، «عمل إنساني تستهدف نتيجة الشعور بالجمال» ويحدد الشروط التي تحدث الإحساس كإنتاج أولي بشري بالجميل والقيح.

- علم ينظر في المبادئ التي يقوم عليها العمل الفني، وما يجب أن يلتزم به. - يعتبره «توفيق الطويل» بأنه: « فلسفة الوجدان لأنه يعرض لدراسة الذوق الجمالي سيكولوجيا، تاريخيا، اجتماعيا وجمالياتيا».

Objectivité

الموضوعية

التفسير العقلي والواقعي والتزيه للظاهرة. وهي شرط ضروري لتحديد شخصية العالم أو من مقومات الروح العلمية.

وصف الظاهرة كما هي في الواقع **Les obstacles épistémologiques** العوائق الایستمولوجية: الصعوبات المعرفية والمنهجية التي تحد من ظهور وتطور العلم في كل مجالاته.

La subjectivité

الذاتية

تفسير الظاهرة وفق منطلقات شخصية، واستبعاد الحياد الموضوعية أو هي جملة التصورات التي تنطلق في الذات وتؤلف المجال المعرفي.

Déterminisme

الحدئية

الأسباب الواحدة تعطي نتائج واحدة يقول بوانكاري: العلم حتمي وذلك بالبداية.

Indéterminisme

اللاحتمية

عدم التسليم بإطرء الصلة بين الظواهر وقوانينها.

La causalité scientifique

السببية العلمية

العلاقات الضرورية بين ظاهرة سابقة وظاهرة لاحقة.

Epistémologie

الایستمولوجيا

المفهوم اللغوي: مصطلح ينقسم إلى قسمين: «ایستمو» وتعني نظرية أو نظرية المعرفة و «لوجيا» وتعني العلم أو المعرفة.

المفهوم الاصطلاحي: ضبطه «**أندري لالاند**» في مؤلفاته: المعجم التقني والتقدي للفلسفة: «الدراسة النقدية لبادئ وفروض ونتائج العلوم المختلفة، غايتها تحديد الأساس المنطقي غير النفسي للعلوم، وتحديد قيمتها ومدى موضوعيتها».

تحليل نقدي للمعرفة العلمية.

- نقطة التداخل بين الفلسفة والعلوم.

- تبدأ الایستمولوجيا من حيث ينتهي العلم.

Science

العلم

المعرفة المنظمة أو نظام معرفي يكشف عن العلاقات الثابتة بالاستناد إلى المنهج - قواعد البحث المنظم - وهو على حد تصور «**غاستون باشلار**» يختلف ويتعارض مع الرأي: «فالعلم الذي هو مجموعة حجج وتجارب ومجموعة قواعد وقوانين، ومجموعة أمور واضحة وأحداث في حاجة إلى فلسفة مزدوجة القطب أو بعبارة أصح في حاجة إلى تحليل جذلي».

Esprit scientifique

الروح العلمية

هي جملة الصفات الأخلاقية والذهنية التي تحدد شخصية العالم وتميزها عن غيرها. ويقول «**إدموند غوبلو**»: «الروح العلمية هي مجموعة من الفضائل».

Le doute méthodique

الشك المنهجي

إعادة النظر في ما هو موجود، كمسلك للوصول إلى ما هو يقيني، ومن تجارب الشك، الشك عند «**أبي حامد الغزالي**»، والذي اعتبره طريقا للوصول إلى اليقين.

La rupture

التقطعية

الانفصال عن المعتقدات والتصورات والأحكام الجاهزة ويعتبرها «**غاستون باشلار**» أنها تحقيق الموضوعية العلمية، وتأسيس العلم.

Droit des trois etats

قانون الأحوال الثلاث

أسسه: «**أوغست كونت**»، تطور العقل البشري مرّ بثلاث أحوال: الحالة اللاهوتية، الحالة الميتافيزيقية، الحالة الوضعية أو العلمية.

حالة لاهوتية Etat théologique

حالة ميتافيزيقية Etat métaphysique

حالة وضعية Etat positif

في الفن والتصوف بين النسبي والمطلق

ART

الفن

العمل الإنساني الذي يستهدف الإحساس بالجمال أو الشعور به وهو من الميادين الإبداعية، ويتخذ أشكالاً وألواناً مختلفة ويقول «**جميل صليبا**» في المعجم الفلسفي: «... أما الفن بالمعنى الخاص فيطلق على جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة الشعور بالجمال، كالنصير-النحت-التزيين-الشعر والموسيقى وغيرها»

Création

الإبداع الفني

تركيب وتأليف الشيء من دون الاستناد إلى أمثلة ونماذج سابقة التصوف: «إن التصوف هو تصفية القلب، ومجانبة الدعاوي النفسانية والتعلق بالعلوم الحقيقية». «**التناهي**».

«التصوف هو المسلك الذي أوله علم ووسطه عمل ولآخره موهبة من الله». «**أبو حامد الغزالي**».

«التصوف علم الحقائق والمنازلات، وهو عنده أشرف العلوم الشرعية» «**الطوسي**».

